

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه لو شئتُ لدعوت برّصلاء وصنّاب وصلائق وكراكر وأسمّنه وأفلّاذ .

صلّا الصّلاء : الشّواء . فإعال من صلالة كيشواء من شواءه . الصّنّاب : الخرّدل بالزبيب ومنه فرس صنّابى أى لونه لون الصّنّاب . الصّلائق : جمع صليقة وهى الرّقّاقة . قال جرير : ... تكلّلفنى معيشة آل زَيْدٍ ... ومَنْ لى بالصّلائق والصّنّاب !

وعن ابن الأعرابى C تعالى : أنّ الصّلائق من صلاقت الشاة إذا شويتها كأنه أراد الحُمْلان والجداء المشوية وروى الصّلائق وهى كل ما سُلِق من البقول وغيرها . الكراكر : جمع كركرة البعير . الأفلاذ جمع فلّاذ وهو القطعة من الكبد . إنّ الطبيب من الأنصار سقاه رضى الله عنه لبنا حين طُعِن فخرج من الطعنة أبيض يَصْلِد . صلد يقال : خرج الدم يَصْلِد ويَصْلِت أى يَبْرُقُ وخَرَجَ الدم صِلَاداً وصلّاتاً وأنشد الأصمعى : ... تُطَيِّفُ به الحُشّاش يَبْسُ تِلَاعُهُ ... حِجَارُهُ من قلّة الخير تَصْلِدُ

والصّليلد : البَرِيق . ونحوه من مقلوبة الدّليلص . ومنه الدّرْع الدّلاص . لما قُتِلَ رضى الله عنه خَرَجَ عُبَيْدُ الله ابنه فقتل الهُرْمُزَان وابنةً لأبى لؤلؤة وابنة له صغيرة ثم أتى جُفَينَةَ فلما أَشْرَفَ له علاه بالسيف فَمَلَّ بَينَ عَيْنَيْهِ . وأنكَرَ عثمان قتله النَفَر فَثَارَ إليه فتناصيا حَجَرَ الناس بينهما ثم ثار إليه سعد بن أبى وقّاص فتناصيا